فاعلية استراتيجية قوة الذاكرة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الحاذق

م.م نصير محمد ظاهر
م. هيثم جاسم محمد
م.م محمد فرحان عبيد
كلية الامام الكاظم ع للعلوم الاسلامية الجامعة

The effectiveness of the memory power strategy in the achievement of first-grade intermediate students in the subject of social studies and the development of their skillful thinking

Naseer Muhammad Zahir
Haitham Jassim Mohammed
Mohamed Farhan Obaid
Imam Al-Kadhim, College of Islamic Sciences University
nasserfree292@gmail.com

Research Summary

The current research aims at identifying the effectiveness of complementary methods in the development of thinking among middle secondary students in Islamic history. To verify this, the researchers chose a experimental design with partial adjustment and randomly selected the middle (spark) for the boys in the center of Samawa city to be a sample of the research, which reached 64 students and 32 students in both experimental and control groups. The researchers conducted a number of goals for the three and four semesters (100), and prepared teaching plans for the two research groups (24).The researchers used the following statistical methods: (t-test), end-point for two independent samples, Pearson correlation coefficient for half-test stability, Seppermann Brown equation.

Keywords: smart thinking, socialization, memory power, achievement.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى (**فاعلية استراتيجية قوة الذاكرة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم الحاذق**)

للتحقق من ذلك اختار الباحثون تصميما تجريبياً ذا ضبط جزئي، وحدد عشوائيا متوسطة (دار الحكمة) للبنين في مركز مدينة بابل لتكون عينة للبحث، إذ بلغ حجمها (64) طالبا، وبواقع (32) طالبا في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. أجرى الباحثون تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة ،صاغ الباحثون، أهدافاً سلوكية للفصلين الاول والثاني بلغ عددها (100) هدفاً، واعد خططاً تدريسية لمجموعتي البحث، عددها (24) خطة تدريسية استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (t–test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات نصف الاختبار، معادلة (سيبرمان براون)، مربع كأي، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة. وأسفرت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية قوة الذاكرة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الحاذق. في ضوء هذه النتيجة خرج الباحثونون باستنتاجات ، وتوصيات عدة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الحاذق ، الاجتماعيات، قوة الذاكرة، التحصيل.

الفصل الأول التعريف بالبحث

اولاً:– مشكلة البحث

على الرغم من التطور الهائل والتسارع المطرد الذي شهده العالم منذ بداية القرن الماضي والذي بلغ أوجه في العقود الأخيرة في شتى مناحي الحياة إلا إن الانطباع السائد في أوساط التربويين – في مختلف دول ألعالم يشير إلى إن هناك تراجع ملموس في مستوى التعلم ، مما حدا كثيراً من دول العالم على أن تدق ناقوس الخطر لتحري الأسباب، ووضع الخطط الكفيلة بتجاوز هذه الظاهرة في زمن التطور المعرفي الهائل(ابو جاود، 1998 : 15).

وهذا التطور ساعد على تقدم تدريس المواد العلمية بصورة عامة والمواد الاجتماعية بصورة خاصة ولكن بالرغم من هذا التطور . فإن تدريس مادة التاريخ تواجه كثيراً من المشكلات التي أفرزتها طرائق تدريسها , فقد ساد الاعتماد على الحفظ والتلقين من مدرسيها في أكثر مدارسنا ، مما أوقع الطلبة في إشكالات عديدة منها إنهم أصبحوا اسرى لمبدا استظهار المادة الدراسية في إثناء الاختبارات فقط ، وأصبح الهدف الرئيس في عملية تعليم مادة الاجتماعيات هو إتقان الحقائق والمعلومات من دون أدنى اهتمام بمدى حاجة الطلبة وعلاقة التعليم بميولهم وقدراتهم ، أو مدى الإفادة منها في حياتهم على الرغم من إتباع المدرسين للأساليب والطرائق التدريسية في عملية إعداد الطلبة التي لها تأثيرها الواضح في اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة الدراسية ، فإن تلك الطرائق تتوقف إلى حد كبير على نجاح المدرس أو فشله في تحقيق رسالته التربوية ، وهذا ما أكدته دراسة (الحسن،1987 و 1995) و(سلمان ، 1987) و(عبد الرضا ، 2000).

أن الاتجاه السائد في تدريس مادة الاجتماعيات في مدارسنا هو تدريس الحقائق التاريخية ثم التأكد من إن الطالب قد تمكن منها وعليه تكون هذه الحقائق الغاية الرئيسية من تدريس مادة التاريخ وما على الطالب سوى أن يستعد لها في الامتحان وما يمكن أن يقيسه, وقد تعرضت هذه الطريقة للنقد الشديد بسب الكم الهائل من الحقائق التي ينبغي أن يحفظها الطالب. (عبد الله ،22:2003) ولعل ما نشكو منه في مدارسنا من جمود طرائق التدريس وتخلفها عن ركب التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي يتضح بأحلى صورة في تدريس المواد الاجتماعية الذي كان وما زال يعتمد أساسا على طريقة واحدة هي طريقة المحاضرة مع تعديلات طفيفة وغير جوهرية عليها(اللقاني ورضوان،115:1984).

من هنا برزت مشكلة البحث و من خلال السؤال الآتي:

هل لفاعلية استراتيجية قوة الذاكرة اثر في تحصيل و تنمية التفكير الحاذق لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانيا/ أهمية البحث

تعد التربية عملية اجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمع ما، وتنمية ذلك المجتمع فهي ضرورة فردية واجتماعية تمثل في الوقت نفسه وسيلة من وسائل الإنتاج وعنصراً فاعلاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عنها، لأنها بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ،وظيفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكييفه الاجتماعي(مهدي ، 2002 : 6).

والتدريس بوصفة نشاطا اجتماعيا وإنسانيا يجب أن يسهم به كلٌ من المدرس والطلاب ضمن العملية التعليمية التي تحدث داخل مؤسسات التربية النظامية معتمدا على المنهج والتدريس والتقويم(الفتلاوي , 2003: 11).

كونه يعد نوع من انواع من التبادل المعرفي بين المدرس والطلاب يستفيد كلاهما من ذلك مما يصقل ذكاءهم وينمي شخصيتهم، فالمدرس عندما يساعد الطلاب على اكتساب الخبرة فانه يواجه الفروق الفردية بينهم وكثرة مشكلاتهم, ويجد نفسه مضطرا إلى معاملة أعضاء في مجتمع لا أفراد مستقلين عن بعضهم, بل قد يجد المدرس أحيانا عزوفا عن علمه وزهدا في جهوده مما يضطره إلى مراجعة نفسه واكتشاف أسباب ذلك: أهي المادة أم الطريقة؟(شبر وآخرون, 2005: 15).

فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة من النمو وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته مع توجيه هذا النمو وجهة اجتماعية(ربيع،62:2007).

وهي المكان التربوي الأساس للطلاب، تكمن أهميتها بأنظمتها التربوية ومناهجها التعليمية وأساليبها الإدارية ومحاولتها صهر الطلاب في بوتقة تربوية متجانسة وسوية(حلاق، 2006: 17).

وبما أن المنهج المدرسي هو الوسيلة التي تحقق أهداف التربية لذا ينبغي أن يواكب حركة المجتمع في تطوراته وتعبيره عن اهدافه(الدليمي،8:2000). كونه يشمل مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة للطلاب داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يودي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف المنشودة(جابر،2009: 27).

فاستعمال المدرس لطريقة التدريس الملائمة لمادة الاجتماعيات هي الوسيلة التي تساعده في نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمته بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة والنشاطات المنهجية وتحقيق الأهداف التعليمية بكل سهولة ويسر (علوان ،2011 : 112).

ومن اجل أن يقوم المدرس بدوره على أكمل وجه فلابد له من معرفة شاملة بطرائق وأساليب التدريس كي يستعمل الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى نضج الطلاب والمادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها(محمد وانور،2004: 39).

إن التفكير العلمي السليم هو الطريق إلى الإبداع النظري والتأصيل التطبيقي في شتى مجالات العلم والمعرفة والفن ، لذا لابد أن تركز الحصائل المعرفية في مراحل التعليم بعامة وفي المرحلة المتوسطة بخاصة على تنمية قدرات الطالب على هذا التفكير وتأطيره وفقاً للمسارات المنهجية العلمية المختلفة ، ولكي يتحقق هذا التأطير لابد أن تغير جهات الاختصاص من المنظور الحالي لتصميم البرامج والمقررات المعتمدة على عرض المفاهيم واستخدام أساليب التلقين التقليدية إلى المنظور الديناميكي الجديد الذي يكفل للطلبة كيف يفكرون ، وكيف يتعاملون مع آليات التفكير العلمي أي مع منهجيته وخطواته ومقتضيات تنفيذ هذه الخطوات ، فالبرامج والمقررات التي تشحذ أذهان الطلاب بالمفاهيم المجردة من الوقائع التطبيقية هي برامج عقيمة تشل التفكير ، ولا تمكن الطلاب من تفعيل معرفتهم التفعيل الذي يسمو إلى مصاف الفكر العلمي المطلوب اليوم في عالم العلوم والتقنية ، بل وتعيق المزواجة بين النظرية والتطبيق أو بين الشمول والتخصص المعرفي الدقيق. (الخطيب وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٥).

تجدر الإشارة بأن التفكير الحاذق لا يكتفي بمستوى العمليات الذهنية البسيطة كالانتباه والإدراك فقط لإغلاق دائرته الفكرية وإنما يستعمل عمليات ذهنية معقدة تتفاعل مع مادة ذهنية معقدة , لذلك يمكن القول بأن الفرق بين التفكير الحاذق والبسيط هو فرق في مستوى العمليات الذهنية وطبيعتها ومحتواها(جودت سعادة ,45:2003).

وتأسيسا على ما سبق ذكره فلا بد من إيجاد وسائل واستراتيجيات حديثة تساعد على تحقيق ذلك، وينبغي أن تتناسب هذه الوسائل مع خصائص الطلاب الذين يعيشون عالم الفضائيات والتقنيات الحديثة المتطورة التي تتطلب تزويدهم بالخبرات المتنوعة التي تساهم في تشكيل شخصيتهم(حلاق ،2006 : 85).

ان طرائق التدريس لها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم وبدونها لا يمكن نقل المادة للطلاب بصورة صحيحة ومنظمة ومؤثرة في أنفسهم فأهميتها تكمن في كيفية توصيل محتوى المادة إليهم واستيعابها، والطريقة الجيدة في أي منهج من المناهج هي التي تسفر عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعليم الطلاب(عبد الدائم ، 1981 : 53).

وأهميتها لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (المحتوى) والقائم بتدريسها(المدرس)، إذ يرتبط نجاح التعلم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي(الجبوري ، 2003 : 252).

ومن الاستراتيجيات الحديثة هي استراتيجية قوة الذاكرة التي يقصد بها استخدام المعلّم لأكثر من طريقة تدريسيّة في الموقف التدريسيّ الواحد بشرط أن ينتقل المعلّم من طريقة إلى أخرى انتقالاً طبيعياً وليس مفاجئاً حسبما تتطلّبه خطوات الموقف التعليميّ

التدريسيّ، كأن يبدأ المعلّم باستخدام طريقة الإلقاء لمخاطبة المتعلّمين ثمّ الطريقة الاستنتاجيّة في التمهيد للدرس الجديد ثمّ ينتقل إلى طريقة الحوار والمناقشة بطرح الأسئلة المتعلّقة بموضوع الدرس ثمّ سرعان ما يشرع في استخدام طريقة العرض ثمّ يعود مرة أخرى إلى استخدام طريقة الإلقاء للتعليق على فكرة معيّنة يريد توضيحها للمتعلّمين .وهكذا يظلّ المعلّم ينتقل من طريقة إلى أخرى من بداية الموقف التدريسيّ حتّى نهايته، ولا يقتصر على استخدام طريقة واحدة، ما يزيد من تفاعل المتعلّمين مع الموقف التعليميّ ومع المعلّم، وكذلك المادّة التعليميّة موضوع الدرس.

وفي استراتيجية قوة الذاكرة نرى أنّ كل هدف تعليميّ يراد تحقيقه لدى المتعلّمين يفرض على المعلّم اختيار واستخدام طريقة تدريسيّة معيّنة دون غيرها ترى أنّها مناسبة لتحقيق هذا الهدف (القلا،228:2007).

ويرى الباحثون أن استراتيجية قوة الذاكرة تأتي هنا لتسد النقص الحاصل في عملية فهم الطلاب للمفاهيم وعلاقاتها بعضها البعض التي تؤدي في الاخير الى تسهيل فهم الاحداث وسهولة تفسيرها, وقد اختيرت المرحلة المتوسطة كونها تمثل بداية مرحلة المراهقة للطالب ،وتمثل المرحلة المتوسطة موقعا بين المرحلتين الابتدائية التي تعد مرحلة الاساس في السلم التعليمي والمرحلة الاعدادية التي تعد الطالب للحياة العامة او لمواصلة دراسته العلمية.

ثالثا / هدف البحث

يرمي البحث إلى التعرف على ((فاعلية استراتيجية قوة الذاكرة في التحصيل وتنمية التفكير الحاذق لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات))

خامسا / حدود البحث

يقتصر البحث على:-

1- طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة (النهارية) للبنين في مركز محافظة بابل.

2- موضوعات من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية جمهورية العراق،ط1, 2017

سادسا / تحديد المصطلحات

أولا : الفاعلية

1- عرفها (بدوي ،1977:ص127) بأنها

" القدرة على احداث اثر حاسم في زمن محدد ".

2- عرفها (Morris,1980:P95) بأنها

" تعني الاثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضا معينا ".

ثانياً: قوة الذاكرة

عرفها كل من:-

القلا عز الدين (2006) يقصد بها هي عندما يجلسون الطلبة في أماكنهم، فيذكر الطالب الأول لرفيقه الكلمة الأولى من أحد النصوص في المنهج التي يجب أن يحفظوه، يعيد الطالب الثاني هذه الكلمة، ثم يقول الكلمة الثانية من النص مرة واحدة، الطالب الثالث يعيد الكلمتين السابقتين، ثم يقول الكلمة الثالثة في النص، وهكذا حتى نهاية النص ، فيقول الطالب الأخير النص كاملا.

ثالثاً: التفكير الحاذق :- عرفه كل من

1- (الزيتون،2003)هو ذلك النمط من التفكير الذي تمثله كل من عمليات التفكير المقارنة، التخيل والاستدلال وعمليات تفكير عليا كحل المشكلات، اتخاذ القرار وما وراء المعرفة.(زيتون، 2003، 86)

2- (آرثر وبينا)Arthur & Bena، 2009 هو "نوع من السلوك الذكي التي تؤدي إلى تصرفات منتجة لمواجهة معضلة، ويشير إلى توظيف السلوك الذكي عند عدم معرفة الفرد للإجابة أو الحل الأنسب".(Arthur & Bena، 2009، p:27)

الفصل الثاني :- الجوانب النظرية والدراسات السابقة

اولاً:- الجانب النظري:-

1- استراتيجية قوة الذاكرة

1- تجرى الاستراتيجية والطالب يجلسون في أماكنهم، فيذكر الطالب الأول لرفيقه الكلمة الأولى من أحد النصوص في المنهج التي يجب أن يحفظوه.

2- يعيد الطالب الثاني هذه الكلمة، ثم يقول الكلمة الثانية من النص مرة واحدة.

3- الطالب الثالث يعيد الكلمتين السابقتين، ثم يقول الكلمة الثالثة في النص، وهكذا حتى نهاية النص ، فيقول الطالب الأخير النص كاملا.

4- طبعًا تحتم هذه الاستراتيجية على الطالب التركيز، ألنه حتمًا سوف يأتي الدور عليهم، وأيضًا سوف تحتم عليهم حفظ النص؛ حتى ال يخرجون من الاستراتيجية

تقويم الاستراتيجية

1- الطالب الذي يخطئ يخرج من الاستراتيجية، والطالب الأخير الذي يقول النص كاملا دون أن يخطئ هو الفائز.

2- يكون المعلم فقط هو المقوم؛ حتى يشرك جميع الطالب في الاستراتيجية؛ ألنها استراتيجية فيها الكثير من المرح والبهجة اللذان يشدان الطالب للتعلم بمتعة.

3- ويفضل أن تجرى الاستراتيجية بعد قراءة النص لعدد من المرات؛ ليسير ذلك على الطالب التعرف على كلمات الدرس.

التفكير الحاذق

نحن نمارس مهارات تفكير متنوعة ومتعددة تتدرج في مستوياتها من البسيطة الى المركبة ولعلها جميعا من مقومات السلوك الذكي، وقد سمي العلماء الشخص الذي يمتلكه بالمفكر الحاذق او الخبير. فالحذاقة تعني السرعة والسلاسة، او المهارة الحركية التي تتصف بها عادة الأصابع، اليد، الذراع، وقد تعني في بعض الأحيان المهارة في معاملة الناس ومعالجة الآمور المستعصية والخروج من المأزق. (الحجازي، 2012: 173)

يحقق التفكير الحاذق مجموعة من النتاجات لدى الفراد يمكن توضيحها بالاتي:

1- ميل الأشخاص للتفكير بدقة وعناية بالمشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية المختلفة فيتعلمون السلوك الذكي واتخاذ القرارات التلقائية في بعض الأوقات.

2- يستطيع الأفراد ادراك فرص ملائمة الاستعمال انماط سلوكية معينة افضل من غيرها.

3- يفضلون اختيار انماط السلوك العقلاني الذكي الإنتاجي بدل من انماط اخرى تكون اقل انتاجية.

4- يمتلك الأفراد القدرة على القيام بأنماط تفكير لمواجهة المشكلات أي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك الذكي في مواقف معينة.

5- يحرص الأفراد على الالتزام بالتفكير العميق والرصين وتعلم المهارات والمعارف الجديدة باستمرار(نوفل ومحمد، 2008: 83)

يحتاج الفرد لمهارة اساسية ليكون مفكر حاذق وذكي ومؤثر ولديه القدرة للتفاعل مع محيطه تتمثل تلك المهارة بالقدرة على توجيه الأسئلة الصحيحة وليس البحث عن ايجاد الأجوبة(Allen، 2004 : 2)

وحتى يكون الطلبة مفكرين منتجين حاذقين ينبغي على المدرسين ان اتباع استراتيجية تعليمية هادفة ومخططة ومدروسة تهدف لتنمية مهارات تفكير عليا وال يحدث ذلك الا عن طريق اساليب التدريس المناسبة التي يتبعوها كذلك من خلال تطوير المناهج،

فالطلبة بأمس الحاجة لفرص متنوعة لتطوير واستعمال انماط تفكيرية ورفع ادائهم من خلال التدريب على التفكير الجيد فهو يساعد الطلبة على ان يكونوا اكثر دقة ويتمكنون من العمل على حل المشكلات بموضوعية بحيث يستطيعون المشاركة في النقاشات الحرة.(السرور، 2005 : 201)

فالتفكير الحاذق هو ما يحدث لتحقيق التعلم في مجالات المحتوى، وان عادات العقل هي عمليات عقلية قابلة للتنفيذ واجراءات تنظيمية تدفع إلى استخدام التفكير الحاذق بطرق تظهر سلوكيات عقلية ذات عالقة واسعة ومثمرة" كالمثابرة، الانفتاح، المرونة، والتحكم في الاندفاعية، والسعي إلى الدقة، وفهم الموثوقية في الموارد، وصنع القرار(Swart، et al، 2008 : 3-2)

اضف الى ذلك التفكير الحاذق الذكي يعني. معرفة كيفية:

- العمل بدقة والتعبير عن الأفكار الرئيسة.
- وضع خطة التواصل الخاص بك مع الأفكار بحيث يمكن فهمها بوضوح.
- اجراء تحقيق لمعرفة ما إذا كانت الأفكار قد غطت جميع اجزاء المهمة من الموضوع الخاص بك.
- تقديم الأفكار وربطها معا من اجل إقناع الأفراد بالاستنتاج الخاص بك.

يتم رسم اداء معين استجابة لمشكلة ما كالإجابة التي ال تعرف على الفور، فتصميم المهام الغنية التي تتطلب التفكير الجيد والتخطيط بعيد المدى وخلق شيء جديد واتخاذ قرار، حل التناقضات، توضيح الغموض، بناء معنى ظاهرة، اذا لم تكن المهمة كافية من حيث الحجة والمشاركة والتحدي سيكون التعلم مجرد استنساخ المعرفة، وعندما يكون الطلبة متدربين بشكل كاف سوف يعطون معنى للعمل، ينتجون معرفة جديدة ويرسمون سلوكا ذكيا.(Arthur & Bena، 2009 p:6)

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد المنهج المناسب والتصميم التجريبي الملائم , وتحديد مجتمع البحث ، وطريقة اختيار العينة ، وإجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة نتائج التجربة ، وإعداد أداته وما يتعلق بها من صدق و ثبات ، وإجراءات تطبيق التجربة ،والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج , وكما يأتي :

أولا / منهج البحث :

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي لأنه أكثر مناهج البحث ملاءمة لأهداف وإجراءات البحث . إذ أثبت هذا المنهج كفاءته وفاعليته في العديد من الدراسات الاجتماعية

ثانيا / التصميم التجريبي :

من أولى الخطوات التي ينبغي على الباحثون تنفيذها هي اختيار التصميم التجريبي المناسب, لأنه يعد بمثابة الاستراتيجية التي يتبناها الباحثون لجمع المعلومات اللازمة لضبط العوامل والمتغيرات التي تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة على أسئلة البحث ضمن خطة شاملة. فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به , وذلك لضمان دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحثون في دراسته(فان دالين , 1985 :381) (عودة وفتحي, 1992 , :129)

وعلى الرغم من أن جميع البحوث التجريبية تشترك في إجراء تجربة , إلا أنه لا يوجد تصميم تجريبي واحد يصلح لكل بحث . إذ إن طبيعة الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها ، وحجم وظروف اختيار العينة تحدد التصميم التجريبي المناسب.(القيم , 2006 :94) .

ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ،لأن تحقيق درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة التي تعالجها (فان دالين , 1985 :381) .

لذا اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي , لأنه أكثر ملائمة لإجراءات البحث , فجاء التصميم على ما مبين في الجدول ادناه:

وعة	غير المستقل	ر التابع	
يبية	تيجية قوة الذاكرة	التفكير الحاذق	
بطة	ـــــــ		
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار التفكير الحاذق			

ب- القائم بالتدريس : تمت السيطرة على أثر هذا العامل من خلال قيام الباحثون نفسه في تدريس طلاب مجموعتي البحث , حرصاً منه على دقة تطبيق إجراءات التجربة , لأن أي خلل أو قصور في إجراءات تطبيقها سوف يؤثر في دقة نتائج البحث .

ج- سرية البحث :

للحفاظ على سرية البحث اتفق الباحثون مع أعضاء إدارة المدرسة ومدرس مادة الاجتماعيات فيها على إخبار طلاب مجموعتي البحث بأنه مدرس جديد تم نقله إلى المدرسة , كي لا يتأثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة , ومن ثم تتأثر نتائج البحث, وبذلك تم تفادي أثر هذا العامل .

د- مدة التجربة :

كانت المدة الزمنية لتطبيق إجراءات التجربة متساوية لكلتا المجموعتين (التجريبية و الضابطة) وبلغت (8 أسابيع) , إذ بدأت يوم الأحد الموافق 16 ، 11 ، 2021 م ، وانتهت يوم االخميس الموافق 10 ، 1 ، 2021 م .

و – توزيع الحصص:

اتفق الباحثون مع مدير المدرسة على تنظيم حصص مادة الاجتماعيات في جدول الدروس بصورة متتالية , وكانت بواقع حصتين في الأسبوع لكلتا المجموعتين.

ت- الوسائل التعليمية :

يقصد بها كل ما يستعين به المدرس من أجهزة وأدوات ومواد في عملية تدريس الطلاب , ليصبح درسه أكثر إثارة وفائدة , ولجعل الخبرة التربوية التي يمر بها الطلاب خبرة حية ومباشرة (الزند وهاني , 2010 , ص293).

وللوسائل التعليمية مكانة بارزة بين المدخلات التربوية , لتعدد فوائدها , وتحظى بأهمية بالغة لدى المخططين التربويين والمدرسين , لما لها من دور في استثارة اهتمام الطلاب .

واستعمل الباحثون الوسائل التعليمية نفسها في تدريس طلاب مجموعتي البحث كالسبورة ذات الحجم واللون الواحد والأقلام الملونة والخرائط التاريخية والمخططات (الجبالي , 2006 , 11).

سابعا – متطلبات البحث :

يتطلب البحث الحالي مجموعة من الإجراءات وهي كما يأتي :

1 – تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثون المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي الفصلين الاول والثاني من الباب الأول والباب الثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط , للعام الدراسي 2021 ، 2022 .

4- **إعداد الخطط التدريسية** :يقصد بالتخطيط للتدريس بأنه عملية وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأنشطة والأساليب التعليمية , لتحقيق أهداف سلوكية محددة خلال مدة زمنية معينة , والتأكد من درجة بلوغ هذه الأهداف , أي انه رسم لمعالم الطريق الذي يسلكه المدرس والطلاب للوصول إلى الأهداف السلوكية المرجوة (أبو زينة , 2007 :169).

وقد أشار العديد من المربين بان عملية إعداد خطط التدريس تعد حجر الزاوية في بناء العملية التدريسية , فهي تساعد المدرس على التمكن من المادة العلمية , ومعرفة ماذا وكيف يدرس طلابه , وما هي الوسائل والأساليب التي يستعملها لتحقيق أهدافه (الجعافرة , 2011 :268) .

ولما كان إعداد الخطط التدريسية من الكفايات المهنية المهمة للمدرس , وإحدى متطلبات التدريس الناجح , فقد اعد الباحثون أنموذجاً للخطط التدريسية على وفق الطرائق والأساليب التدريسية المستعملة (الطريقة التقليدية ,و قوة الذاكرة) لكل مجموعة من مجموعتي البحث (الضابطة , والتجريبية) , معتمداً على الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات, والأهداف السلوكية ومحتوى الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها في أثناء تطبيق التجربة , ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال , لإبداء آرائهم وملاحظاتهم فيها , وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات تم إجراء التعديلات اللازمة .

اعداد الاختبار :

تم اعداد الاختبار في اطار الاطلاع على بعض الاختبارات ذات الصلة بالتفكير الحاذق ولكن لعدم مناسبة هذه الاختبارات للمرحلة العمرية للطلاب ,فتم بناء اختبار مخصص لهذه المرحلة (الصف الاول المتوسط).

د- تعليمات الاختبار :

1- اكتب اسمك والصف والشعبة في المكان المخصص في ورقة الإجابة.

2- السؤال المتروك أو الذي تم الإجابة عليه إجابة خاطئة يحصل على صفر .

3- السؤال الذي يتم الإجابة عليه إجابة صحيحة تكون درجته واحد.

4- لكل سؤال زمن محدد.

5-مثال توضيحي عن كيفية الإجابة .

2 - صياغة فقرات الاختبار :

اعتمد الباحثون في صياغة فقرات الاختبار على الاختبارات المقالية القصيرة , لقدرتها على قياس جميع أنواع الأهداف السلوكية وفي هذه المرحلة الدراسية , كما أن لها القدرة على قياس المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم , فضلاً عن مستوى المعرفة والفهم والتطبيق (عبد الهادي , 2001 , ص160)

لهذا أعد الباحثون اختباراً يتكون من (63) فقرة من نوع الاختيار المقالي بصورة أولية , وشملت المستويات المعرفية الستة من تصنيف بلوم (المعرفة , الفهم ,التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم), ثم عرضها على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في هذا المجال , لإبداء آرائهم وملاحظاتهم فيها , وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات تم تعديل صياغة بعضها .

الحادي عشر:- تطبيق التجربة : طبق الباحثون تجربته يوم الاحد الموافق 2021/11/16 م بعد أن كافأ طلاب مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور, اختبار الذكاء ، درجات الطلاب في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (2021م . 2022م) في مادة التاريخ ، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات) وأكمل الإجراءات الإحصائية الخاصة بأداة البحث. ودرس المجموعتين حسب الخطط التدريسية واستمرت تجربته (8) أسابيع وانتهت يوم الاثنين الموافق 1/10/ 2022م, وقبل انتهاء التجربة بأسبوع ، اخبر الباحثون مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بأنه سيجرى لهم اختباراً في الموضوعات التي تمت دراستها .وفي الموعد المحدد (الساعة 2, 30 ظهرا من يوم الاثنين الموافق 10/ 1/ 2022م) جرى الاختبار للمجموعتين معاً بعد أن هيأ الباحثون بالتعاون مع مدرس مادة التاريخ قاعتي الاختبار. وقد اشرف الباحثون بنفسه على سير الاختبار بتعاون مدير المدرسة ومدرس الاجتماعيات. وذلك من اجل المحافظة على سلامة التجربة.

الثاني عشر – الوسائل الإحصائية : لتحليل البيانات واستخلاص النتائج استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية :(الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا^2) ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان – براون ،معادلة صعوبة الفقرة ،معادلة تمييز الفقرة)(العجيلي وآخرون، 2001:70)

يتضح من هذا , أن الباحثون استعملوا مجموعتين , أحدهما تجريبية تعرض للمتغير المستقل (استراتيجية قوة الذاكرة) , والأخرى ضابطة لا تعرض له , ومن ثم يجري اختبارا نهائيا للمجموعتين في التفكير الحاذق , ويحسب الفرق بين نتائج المجموعتين .

ثالثا / مجتمع البحث وعينته :

1– مجتمع البحث:

تعد عملية تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الأساسية في البحوث التربوية , وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة , إذ تتوقف عليها إجراءات البحث وتصميم أدواته وكفاءة نتائجه (محمد , 2001 :184) .

ويعني مجتمع البحث جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها. الذين يمكن أن تعّمَم عليهم نتائج البحث(السعداوي وآخرون , 2007 :15).

وقد شمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة النهارية للبنين (مركز مدينة بابل) للعام الدراسي (2020م . 2021م), التي تشمل على شعبتين فأكثر , لذا زار الباحثون المديرية العامة لتربية محافظة بابل لمعرفة المدارس المتوسطة للبنين التابعة لها .

2– عينة البحث :

العينة : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحثون لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة , ويفضل اختيارها بطريقة عشوائية لكي تعطي لكل أفراد المجتمع فرصاً متساوية للظهور, في العينة وبذلك تكون ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا(المنيزل وعدنان , 2010 :102) .

وتعد عملية اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث , إذ يقوم الباحثون بتحديد أفراد عينته حسب الظاهرة أو المشكلة التي يهدف لدراستها (ملحم,2010 :269) . إذ إنَّ مقدار الاعتماد على نتائج أي بحث يرتبط بشكل كبير بنوع وطريقة تحديدها من المجتمع الأصل ، ليتم بعدها تعميم النتائج وهذا التعميم لا يمكن اعتباره علمياً إلا إذا كان تحديد العينة يسير على وفق نظام دقيق وممثل للمجتمع , وان العمل بأسلوب العينة يقلل من الجهد البحثي ويجعله أكثر دقة ورصانة (القيم ، 2006 :135) .

وتقسم عينة البحث الحالي على ما يلي :

أ– عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة النهارية في مركز المدينة وبالأسلوب القصدي تم اختيار مدرسة ثانوية الخيرات لأجراء التجربة فيها , وهي أحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل , وذلك بسبب ابداء التعاون من قبل أدارة المدرسة , وقربها من سكن الباحثون .

ب– عينة الطلاب :

بعد أن تم تحديد مدرسة خاتم الانبياء للبنين لتكون ميدانا لتطبيق التجربة زارها الباحثون مصطحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل, فتبين أن المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط (أ, ب) , اختيرت شعبة (أ) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها البالغ عددهم (40) طالبا على وفق قوة الذاكرة , والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها البالغ عددهم (37) طالبا على وفق الطريقة التقليدية , وعليه بلغ الحجم الكلي للعينة

(77)طالبا , وتم استبعاد الطلاب الراسبين* وذلك لخبرتهم السابقة بالموضوعات التي ستدرس خلا مدة التجربة , فأصبح حجم العينة (64) طالبا .

طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة والشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية (أ)	40	8	32
الضابطة (ب)	37	5	32
المجموع	77	13	64

سادسا / ضبط المتغيرات الدخيلة: يعد ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي , لتحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي , مما يمكن الباحثون من عزو التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في البحث وليس إلى متغيرات أو عوامل أخرى , لأن المتغير التابع يتأثر بعدة عوامل أو متغيرات غير المتغير المستقل ,لذلك لابد من ضبطها وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحده للتأثير في المتغير التابع (عطوي, 2009 , ص198 لأن عدم ضبطها في التجربة يمكن أن يؤدي إلى نتائج غير دقيقة بحيث يصعب التميز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل (الخطيب وآخرون , 1985 , ص91) .

لذلك حاول الباحثون ضبط المتغيرات غير التجريبية , وأهم هذه المتغيرات هي :

1 – اختيار العينة :

حاول الباحثون السيطرة على الفروق في اختبار العينة , وذلك باختيارها عشوائيا , وإجراء تكافؤ إحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة.

2 – الاندثار التجريبي :

هو الأثر الناتج من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجريب للدراسة أو انتقالهم عنها , مما يؤثر في دقة نتائج البحث (العساف , 1989 :210) . ولم تتعرض التجربة إلى مثل الأثر عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة ومتساوية تقريباً , لذلك تم تفادي أثر هذا العامل .

3– الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض طلاب المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

4 – أداة القياس :

استعمل الباحثون أداة القياس نفسها مع طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) متمثلة باختبار التفكير الحاذق الذي أعدها الباحثون بما يتفق مع متطلبات هذا البحث .

5– اثر الإجراءات التجريبية :

عمل الباحثون قدر المستطاع على تفادي أثر بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع , ومن ثم تؤثر في دقة نتائج البحث , وهي كما يأتي :

أ– المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الفصلين الاول والثاني من الباب الأول والباب الثاني من مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2020– 2021.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً للخطوات التي اشار اليها في الفصل الثالث، إذ حللت النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي لتعرف على فاعلية استراتيجية قوة الذاكرة في التحصيل و تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات وتعرف دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث ومن ثم التحقق من فرضيات البحث على وفق المتغير التابع في البحث وهو التفكير الحاذق.

وسيتم عرضها وفق هذه الفرضيات:

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية قوة الذاكرة , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية . وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية الأولى من خلال استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرض بين المتوسطين كانت النتائج على ما مبينه ادناه

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحساب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	42,46	12,78	62	4,44	2	دالة
الضابطة	32	31,46	5,73				

يتضح من الجدول اعلاه ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية قوة الذاكرة بلغ (42,46)درجة ,ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (31,46)درجة , وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,44)أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62) , وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستراتيجية قوة الذاكرة , ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية ,وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أظهرت تفوق استراتيجية قوة الذاكرة على الطريقة التقليدية على الرغم من اختلاف طبيعة المادة والمرحلة الدراسية مثل دراسة (البعلي , 2003).

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على :

ليس هناك فرق ذو دلالة عند مستوى (0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستراتيجية قوة الذاكرة في اختبار التفكير الحاذق القبلي والبعدي .

وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية الثانية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي , وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين الاختبار (القبلي و البعدي) كانت النتائج على ما مبينه في جدول ادناه.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدوليه)

لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	دد افراد العين	لوسط الحسابي	نحراف المعيار	رجة الحرية	القيمة التائية		وى الدلالة 05
					المحسوبة	الجدولية	
جريبية في الاخت القبلي والبعدي	32	29,813	13,328	31	12,653	2,04	داله إحصائيا

يتضح من الجدول اعلاه أن متوسط درجات الاختبار (القبلي و البعدي) بلغ (29,813) وبانحراف معياري (13,328) , وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (12,653)هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) وبدرجة حرية (31) عند مستوى دلالة (0,05) , أي أن النتيجة تدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي , مما يدل على فاعلية استراتيجية قوة الذاكرة في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب المجموعة التجريبية .

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على أنه :

ليس هناك فرق ذو دلالة عند مستوى (0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الحاذق القبلي والبعدي .

وقد تحقق الباحثون من صحة الفرضية الثانية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي , وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين الاختبار (القبلي و البعدي) كانت النتائج على ما مبينه في جدول ادناه

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدوليه)

لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	دد افراد العين	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		وى الدلالة 05
					المحسوبة	الجدولية	
يبية في الا القبلي والبعدي	32	19,594	7,539	31	14,703	2,04	داله إحصائيا

يتضح من الجدول اعلاه أن متوسط درجات الاختبار (القبلي و البعدي) بلغ (19,594) وبانحراف معياري (7,539) , وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (14,703)هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) وبدرجة حرية (31) عند مستوى دلالة (0,05) , أي أن النتيجة تدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بسيط ولصالح الاختبار البعدي , مما يدل على أثر الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب المجموعة الضابطة .

ثانياً : تفسير النتائج

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية قوة الذاكرة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الاول المتوسط ووجود فرق بين المجموعتين في تنمية هذا التفكير ، ويرى الباحثون أنَّ هذا التفوق والفرق يُعزى إلى الأسباب الآتية :

1-جاءت خطوات استراتيجية قوة الذاكرة بصورة متسلسلة ومتكاملة ومترابطة فيما بينها إذ تؤدي كل خطوة دوراً معيناً تمهيداً للخطوة التي تليها مما يساعد على تنظيم المادة واكتسابها بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

2-قدرة تأثير هذه الطريقة الحديثة في الطلاب ، إذ يشمل مجموعة من العمليات العقلية المختلفة وهي كلها مبنية على أسس نظرية حققت الكثير من التقدم في الأوساط التعليمية ، وإنْ كانت الطرائق الاعتيادية لا تخلو من المحاسن إلا أنها باتت لا تلبي حاجات المجتمع التعليميّ.

3- تعد استراتيجية قوة الذاكرة من الادوات المفيدة في تعزيز التفكير وتدعيمه ، ويضيف المعنى الى المواضيع الدراسية ، ويعمق فهم الطلاب لها ، من خلال توافر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.

4- تطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس يعمل على اشتراك اكثر من حاسة في ذلك، فعندما يبدأ وضع الحلول للمشكلة تشترك اليد في الكتابة والعقل في التفكير، وعند اشتراك اكثر من حاسة تزيد من فاعلية التعلم.

احتواء استراتيجية قوة الذاكرة على انشطة تعليمية مختلفة ؛ ساعدت في تغيير اسلوب أنماط التفكير لدى الطلاب

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته وهي على النحو الآتي :

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتج الباحثون ما يأتي :

1- أن استعمال استراتيجية قوة الذاكرة أفضل من الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات .

2 – استعمال استراتيجية قوة الذاكرة ولدت الرغبة والاهتمام والحماس لدى الطلاب في المناقشة والحوار الصفي أثناء دراستهم لمادة الاجتماعيات , وزيادة مشاركتهم في الدرس.

3-إن استعمال الطرق التكاملية أدى إلى زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة تحفيزهم ومن ثم التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية مما أثر إيجاباً في تحصيلهم لمادة الاجتماعيات .

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثون بما يأتي:

1- ضرورة اهتمام وزارتي التربية والتعليم العالي بتوفير المستلزمات اللازمة لاستعمال مثل هذه الأساليب التدريسية من حيث القاعات الدراسية الواسعة والأثاث المناسب , فضلاً عن الوسائل التعليمية الحديثة .

2-إقامة الدورات التدريبية وعقد الندوات التربوية التي من شأنها تدريب مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات على استعمال أسلوب التنافس بين المجموعات .

3-ضرورة استعمال استراتيجية قوة الذاكرة من قبل مدرسي ومدرسات الاجتماعيات في تدريس المادة .

4- تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية و واضحة عن أهمية استراتيجية قوة الذاكرة لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية .

ثالثا : المقترحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثون ما يأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الإناث.

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أُخر من المرحلة المتوسطة والإعدادية .

3-جراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أُخر كالتفكير الناقد والاتجاه نحو التاريخ وحب الاستطلاع العلمي .

4-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المواد الاجتماعية الأُخر (الجغرافية , الاقتصاد , الاجتماع , التربية الوطنية) .

المصادر

1.أبو التمن, عز الدين: القياس والتقويم , آليات التفكير الإحصائي , ج7 , منشورات جامعة الفاتح , دار الكتاب الجديد المتحدة , الجماهيرية العظمى 2007.

2.أبو جادو، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن,1998.

3.أبو زينة , فريد كامل وعبد الله يوسف عبابنة : مناهج تدريس الرياضيات , للصفوف الأولى , ط1, دار المسيرة , عمان2007.

4.احمد, صفاء محمد علي :رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية , المسيرة للنشر والتوزيع عمان – الاردن, 2008.

5.باهي , مصطفى حسين , وفاتن زكريا النمر: التقويم في مجال العلوم التربوية والسلوكية ,مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر 2004 .

6.جابر عبد الحميد جابر واخرون: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية،ط3،دار الفكر العربي، عمان– الاردن,2009.

7.الجبوري، شاكر محمود: أثر استخدام نموذجين للملخص السبوري ، في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي في تحصيل واستبقاء المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى– العراق,2003.

8.الجعافرة , عبد السلام يوسف: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ,ط1, مكتبة المجتمع العربي ,عمان, 2011 .

9.الجمل, علي احمد: تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين, ط1، مطبعة عالم الكتب للنشر و التوزيع , القاهرة– مصر, 2005.

10.حلاق, حسان: طرائق و مناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح, ط1, مطبعة دار النهضة العربية, بيروت– لبنان, 2006.

11.الخطيب ، محمد شحات ، وآخرون: التفكير العلمي لدى طالب التعليم العام في المملكة العربية السعودية الواقع والطموحات ,مكتبة العبيكان , الرياض ، ١٩٩٩.

12.داود عزيز : مبادئ البحث العلمي والتربوي , دار أسامة للتوزيع والنشر ،عمان ,الأردن 2000 .

13.دروزة , أفنان نظير: الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي , ط2 , مكتبة الفارابي , الأردن, 1997 .

14.الدليمي، حمزه حمد : فلسفة التاريخ والحضارة، ط2 ، مطبعة الطيف ،الكوت ،02000

15.ربيع، هادي مشعان: مدخل الى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان–الاردن, 2007.

16.السكران، محمد: اساليب تدريس المواد الاجتماعية ،ط2،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن,02002

17.عبد الدائم, عبد الله: التربية التجريبية و البحث التربوي ،ط4، دار العلم للملايين ،بيروت– لبنان,1981.

18.عبد العزيز ,سعيد : تعليم التفكير ومهاراته,ط1,دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2009.

19.عبد الهادي , نبيل : القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط2 , دار وائل , عمان , الأردن, 2001 .

20.العجيلي , صباح حسين وآخرون: مبادئ القياس والتقويم , مكتبة أحمد الدباغ , بغداد ,العراق, 2001 .

21.العساف , صالح بن حمد : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية , جامعة الإمام محمد بن سعود, المملكة العربية السعودية, 1989 .

22. عطية علي محسن: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, ط1, دار صفا للطباعة, عمان – الاردن, 2008.
23. علوان عامر ابراهيم وآخرون: الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس– مفاهيم وتطبيقات، اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان– الاردن،2011.
24. علي، عثمان سرا لختم: اصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والاعدادية, دار الشواف للنشر, القاهرة, مصر, 1992.
25. عودة , أحمد سليمان وفتحي حسن مكاوي أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ,عناصر البحث , ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته , مكتبة الكناني ,أربد, 1992
26. الفتلاوي, سهيلة محسن كاظم: المدخل الى التدريس, ط1, مطبعة دار الشروق, عمان– الاردن,2003.
27. شبر, خليل ابراهيم, وأخرون: اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الاردن،2005.
28. الكبيسي , وهيب مجيد : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية , ط1، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي ,العالمية المتحدة , بيروت , لبنان, 2010
29. اللقاني , أحمد حسين ,وأحمد رضوان البرنس :تدريس المواد الاجتماعية , عالم الكتب للنشر , القاهرة, 1984 .
30. محمد , شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية , المكتبة الجامعية , الإسكندرية, 2001 .
31. ملحم , سامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط6 , دار المسيرة , عمان, 2010 .
32. مهدي ، عباس عبد وآخرون : " أسس التربية " ، مديرية دار الكتب ، بغداد، 2002 .
33. اليافعي ,علي عبد الله حسن ,(2003):برنامج لتطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريسية , مركز مجلة بحوث التربوية , جامعة قطر , العدد (24), السنة (12).
34. Abu Al-Tamn, Izz Al-Din: Measurement and Evaluation, Mechanisms of Statistical Thinking, Part 7, Al-Fateh University Publications, United New Book House, Great Jamahiriya 2007.
35. Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali: Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 1998.
36. Abu Zina, Farid Kamel and Abdullah Youssef Ababneh: Curricula for Teaching Mathematics, for the first grades, 1st floor, Dar Al Masirah, Amman 2007.
37. Ahmed, Safaa Muhammad Ali: Contemporary Visions in Teaching Social Studies, Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2008.
38. Bahi, Mustafa Hussein, and Faten Zakaria Al-Nimr: Evaluation in the field of educational and behavioral sciences, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt 2004.
39. Jaber Abdel Hamid Jaber and others: General teaching methods, their planning and educational applications, 3rd edition, Dar Al Fikr Al Arabi, Amman - Jordan, 2009.
40. Al-Jubouri, Shaker Mahmoud: The effect of using two models of the Al-Sbouri summary in teaching history for the fifth grade of primary school in the acquisition and retention of information, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Diyala - Iraq, 2003.
41. Al-Jaafrah, Abdel Salam Youssef: Arabic language curricula and methods of teaching between theory and practice, 1st Edition, Arab Society Library, Amman, 2011.
42. El-Gamal, Ali Ahmed: Teaching History in the Twenty-First Century, 1st Edition, World of Books Press for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 2005.
43. Hallaq, Hassan: Teaching methods and curricula, auxiliary sciences and characteristics of a successful teacher, 1st floor, Dar Al-Nahda Al-Arabiya Press, Beirut - Lebanon, 2006.
44. Al-Khatib, Muhammad Shahat, and others: The Scientific Thinking of Public Education Students in the Kingdom of Saudi Arabia, Reality and Aspirations, Obeikan Library, Riyadh, 1999.
45. Daoud Aziz: Principles of Scientific and Educational Research, Osama House for Distribution and Publishing, Amman, Jordan, 2000.

46. -13Darwaza, Afnan Nazir: Educational Questions and School Evaluation, 2nd Edition, Al-Farabi Library, Jordan, 1997.
47. .14Al-Dulaimi, Hamza Hamad: The Philosophy of History and Civilization, 2nd Edition, Al-Taif Press, Kut, 02000
48. Rabie, Hadi Mishaan: An Introduction to Education, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2007.
49. Al-Sukran, Muhammad: Methods of Teaching Social Studies, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 02002
50. Abdel-Daem, Abdullah: Experimental Education and Educational Research, 4th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 1981.
51. Abdel Aziz, Saeed: Teaching thinking and its skills, 1st floor, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.
52. Abd al-Hadi, Nabil: Measurement and evaluation and its use in the field of classroom teaching, 2nd edition, Wael House, Amman, Jordan, 2001.
53. Al-Ajili, Sabah Hussein and others: Principles of Measurement and Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad, Iraq, 2001.
54. Al-Assaf, Saleh bin Hamad: Introduction to Research in Behavioral Sciences, Imam Muhammad bin Saud University, Saudi Arabia, 1989.
55. Attia Ali Mohsen: Modern Strategies in Effective Teaching, 1st Edition, Dar Safa for Printing, Amman - Jordan, 2008.
56. Alwan Amer Ibrahim and others: Teaching Competencies and Teaching Techniques - Concepts and Applications, Al Yazurdi for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.
57. Ali, Othman, secretly to Khatm: The Principles of Teaching History in the Intermediate and Preparatory Stages, Dar Al-Shawaf for Publishing, Cairo, Egypt, 1992.
58. Odeh, Ahmed Suleiman and Fathi Hassan Makkawi, Basics of Scientific Research in Education and Human Sciences, Research Elements, Methods and Statistical Analysis of its Data, Al-Kinani Library, Irbid, 1992
59. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem: Introduction to Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk Press, Amman - Jordan, 2003.
60. Shober, Khalil Ibrahim, and others: The Basics of Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2005.
61. Al-Kubaisi and Waheeb Majid: Applied Statistics in Social Sciences, 1st Edition, Al-Murtadha Iraqi Book Foundation, United International, Beirut, Lebanon, 2010.
62. Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Ahmed Radwan Al-Prince: Teaching Social Studies, World of Books for Publishing, Cairo, 1984.
63. Muhammad, Shafiq: Scientific Research and Methodological Steps for Preparing Social Research, University Library, Alexandria, 2001.
64. Melhem, Sami Muhammad: Research Methods in Education and Psychology, 6th edition, Dar Al Masirah, Amman, 2010.
65. Mahdi, Abbas Abd and others: "The Foundations of Education", Directorate of Dar Al-Kutub, Baghdad, 2002.
66. Al-Yafei, Ali Abdullah Hassan, (2003): A program to develop the professional performance of the social studies teacher at the primary stage in the State of Qatar in the light of teaching needs, Educational Research Center Center, Qatar University, Issue (24), Year (12).